دراسة إقتصادية عن أهمية الوعي الاستهلاكي للمستهلك الليبي بجودة السلع المسوقة
(دراسة ميدانية علي مدينة البيضاء)

سعد عريف فضل الله محمد
قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة بالبيضاء جامعة عمر المختار - ليبيا

مقدمة

ظهر توجه من شأنه تحقيق أهداف في مقدمتها منع تداول السلع والخدمات المغشوشة وتمكين المستهلك من إشباع رغباته وأذواقه ومنافعه في الحصول علي سلعة غذائية آمنه صحياً وذلك لحماية المستهلكين من حالات الغش والتضليل التي يتعرضون لها يوميا في الأنشطة الإنتاجية والخدمية والتجارية المختلفة التي يفترض بها المواصفات القياسية ، وأطلق علي هذه المعايير أو المقاييس أو التوجيهات باسم الجودة Quality . وأصبح ضمان الجودة وسلامة الغذاء واحداً من حقوق المستهلك وفي الوقت نفسه من المهام التي تعمل أجهزة التقييس في أنحاء العالم علي تحقيقها ، وأضحي اعتماد علامات الجودة علي السلع وسيلة عملية موثوقة للتعريف والإرشاد والنوعية لتوجيه المستهلكين إلي السلع ذات الجودة وأهمية اقتنائها وأسلوبا للحد من حالات الفساد والغش المتعمد للمنتجات علي اختلاف أنواعها – فالجودة هي معيار للتميز يجب تحقيقه وقياسه وهي تتمثل في تقديم أفضل ما يمكن لدي المؤسسة أو الشركة لعملائها من أجل إرضائهم وكسب ثقتهم ، بالإضافة إلي أن للجودة علاقة بتوقعات المستهلكين من حيث الدقة والإتقان والخلو من العيوب والغش. ويعرف الوعي الاستهلاكي بأنه معرفة الأسرة للتوليفة المثلي من السلع الاستهلاكية المختلفة اللازمة لحياتها المعيشية من سلع غذائية وأحذية وملابس وأجهزة كهربائية وسكن بما يؤدي إلي عدم وجود إسراف أو نقص في هذه السلع ، إلا أن هذا الاستهلاك يرتبط بعده عوامل منها١- متوسط الدخل الشهري للأسرة ٢- أسعار هذه السلع٣- والأسعار النسبية لبدائل هذه السلع ٤- والنمط الاستهلاكي الموروث ٥- العادات والتقاليد ، بالإضافة إلي العوامل البيئية والاجتماعية الممثلة في نوع الإقامة للأسرة والحالة التعليمية لرب هذه الأسرة والحالة الثقافية الممثلة في معرفة جودة المكونات الغذائية للسلعة وتاريخ إنتاج وانتهاء صلاحيتها للاستهلاك سواء كانت سلعة غذائية أو صناعية معمرة أو ملابس وأحذية نصف معمرة والتي اعتبرت من المحددات الرئيسية للوعي الاستهلاكي للأسرة المصرية. وتعد ظاهرة الغش التجاري أحد الانعكاسات السلبية للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في ظل العولمة التي قدرت عالميا بنحو ٧٨٠ مليار دولار أي أن حجم الغش التجاري عالميا يمثل حوالي ٥-١٠% من حجم التداول التجاري العالمي ، بينما وصل حجم الغش التجاري في الدول العربية حوالي ٥٠ مليون دولار تمثل حوالي ٦,٤ % من حجم الغش التجاري العالمي – وبالتالي فإنه علي دول العالم بصورة عامة والدول النامية بصورة خاصة التصدي لهذه الظاهرة ، إلا إنه يجب ملاحظة أن دور الدولة وحدة لا يكفي لمواجهه ومكافحة جرائم الغش التجاري . ومن هنا ظهرت أهمية دور جمعيات حماية المستهلك في الحد من الغش التجاري . وجمعيات حماية المستهلك منظمات حيادية تطوعية لا علاقة لها بالدولة يؤسسها المجتمع من كافة فئاته الاجتماعية والعلمية والمتخصصين في المجالات والاتحادات المختلفة والنقابات وغرف التجارة والصناعة .

الهدف من البحث : يهدف هذا البحث إلي :

١- دراسة العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمستهلك الليبي والآثار الايجابية للوعي الاستهلاكي لهؤلاء المستهلكين.

٢- دراسة العلاقة بين تفضيل الجودة وبين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة علي الوعي الاستهلاكي للمستهلكين الليبيين بعينة الدراسة .

٣- التعرف علي دور الحكومة في حماية المستهلك الليبي من استهلاك السلع الفاسدة والمغشوشة التي تعرض بالأسواق.

٤- التعرف علي دور الإرشاد الاستهلاكي في توعية المستهلكين بأهمية جودة السلع المشتراه .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

يستند هذا البحث علي كل من أسلوبي التحليل الوصفي لشرح وعرض مختلف الجوانب النظرية ، وكذلك التحليل الكمي ممثلاً في الاختبارات الإحصائية المختلفة مثل اختبار ($كا^{٢}$) ومعامل

كرامر لاختبار العلاقة بين متغير الوعي الاستهلاكي والحالة الاقتصادية الممثلة في الدخل الشهري والمستوي التعليمي لرب الأسرة والحالة الاجتماعية للأسرة وسعر السلعة المستهلكة ومتغير الجودة الممثل في الصلاحية للاستهلاك الآدمي ، وتحليل الانحدار لمعرفة أهم العوامل المؤثرة علي الوعي الاستهلاكي للمستهلك الليبي، هذا بالإضافة للتكرارات والنسب المئوية . وقد تم الاعتماد علي البيانات الأولية التي تم الحصول عليها عام ٢٠٠٩ من خلال استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذه الدراسة لعينة مكونة من ١٠٠ أسرة ليبية بمدينة البيضاء وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

النتائج البحثية والمناقشة

أولاً : التحليل الإحصائي لدراسة العلاقة الانحدارية بين أهم المتغيرات المعبرة عن الوعي الإستهلاكي وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لأفراد العينة : بدراسة العلاقة بين أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الممثلة فى متوسط الدخل الشهرى للأسرة والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة والتى يفترض تأثيرها على الوعى الاستهلاكى لأفراد العينة المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة وذلك بالاستعانة بالنماذج الرياضية المختلفة فى صورتها الخطية ونصف اللوغارتمية واللوغارتمية المزدوجة وذلك بعض المفاضلة بين الصور الأخرى لهذه النماذج استنادا لقيم F ، R^{-2} للنموذج المقدر ، قيمة T للمتغيرات المستقلة الداخلة فى النموذج ، وقد تم اختيار الصيغة اللوغارتيمية المزدوجة التى تمثلها المعادلة التالية :

لو ص = ٤,٩٨٢ + ١,٢٥٦ لو س١ + ٠,٦٨٢ لو س٢ + ٠,٣٩٨ لو س٣ – ٠,١٩٨ لو س٤

(٣,١٧)** (٢,٨٥) * (٣,٥٤) ** (-٢,٨١) *

ف = ١٨,٩٧ ** ر-٢ = ٠,٨٩

حيث :

لو ص : لوغارتيم القيمة المقدرة للوعى الاستهلاكى لأفراد العينة.

س١ : متوسط الدخل الشهرى لأفراد العينة بعينة الدراسة بالدينار .

س٢ : الحالة التعليمية لأفراد العينة .

س٣ : الحالة الاجتماعية لأفراد العينة .

س٤ : عدد أفراد أسرة المستهلك الليبي .

و يشير الرقم بين القوسين إلى قيمة T المحسوبة .

يتبين من النموذج السابق أنه توجد علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة السابق ذكرها بالنموذج والمتغير التابع الممثل للوعى الاستهلاكى لأفراد العينة أى إنه بارتفاع كل من متوسط الدخل الشهرى والحالة التعليمية للأسرة الليبية كلما زاد الوعى الاستهلاكى لهذه الأسرة ، كما أن الاستقرار العائلى (الحالة الاجتماعية) لأفراد العينة يؤدى إلى زيادة الوعى الاستهلاكى، فى حين يتبين وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد أسرة المستهلك الليبي والوعى الاستهلاكى لها أى إنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قل الوعى الاستهلاكى لهذه الأسرة ، وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادى ، وقد تبينت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر ككل عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ .

أ – العلاقة بين الوعى الاستهلاكى لأفراد العينة ومتوسط الدخل الشهرى لها :

تم التعبير عن الوعى الاستهلاكى لأفراد العينة المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بكل من متغير النظر إلى تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية لهذه السلع ، والوقوع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، وشراء السلع المستوردة بدلا من السلع المحلية تجنبا من الوقوع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، ومدى إمكانية الأسرة فى تمييز السلع ذات الجودة ، وتم دراسة مدى تأثر الوعى الاستهلاكى للأسرة الليبية ببعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والممثلة فى كل من متوسط الدخل الشهرى للأسرة الليبية والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة ، وفيما يلى استعراض هذه المتغيرات المعبرة عن الوعى الاستهلاكى لأفراد العينة وعلاقتها بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية .

وباستعراض بيانات جدول (١) يتضح أن حوالى ٤٠% من الأسر الليبية ذات الدخول المنخفضة ينظرون إلى تاريخ إنتاج وانتهاء الصلاحية للسلع المشتراة سواء الغذائية أو نصف المعمرة أو المعمرة ، وحوالى ٦٥% منهم قد وقع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة وبالتالى فإن حوالى ١٥% قد تحول إلى شراء سلع مستوردة وحوالى ٤٢% من هذه أفراد العينة يميزون السلع

الفاسدة أو المغشوشة .بينما زادت نسبة الأسر الليبية الذين ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية إلى حوالى ٦٥% من أفراد العينة مرتفعة الدخل ، فى حين تبين أن حوالى ٣٤% فقط قد وقع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، وحوالى ٦٥% من أفراد العينة مرتفعة الدخل قد تحول إلى شراء سلع مستوردة ، وحوالى ٦٨% منهم يميزون السلع الفاسدة أو المغشوشة .

جدول (١) –:التكرار النسبي لأهم متغيرات الوعي الإستهلاكي لأفراد العينة وفقا لمستويات الدخل الشهري لهم

البيان	تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية		الوقوع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة		شراء سلع مستوردة		تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة	
	ينظر	لا ينظر	وقع	لا يقع	يشترى	لا يشترى	يميز	لا يميز
الدخل المنخفض	٤٠	٦٠	٦٥	٣٥	١٥	٨٥	٤٢	٥٨
الدخل المتوسط	٤٥	٥٥	٥٢	٤٨	٢٥	٧٥	٥٢	٤٨
الدخل المرتفع	٦٥	٣٥	٣٤	٦٦	٦٥	٣٥	٦٨	٣٢
متوسط الدخل	٥٠	٥٠	٤٧	٥٣	٣٥	٦٥	٥٤	٤٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوه واتجاه العلاقة الارتباطية بين مستويات الدخل الشهرى لأفراد العينة ومتغيرات الدراسة المعبرة عن الوعى الاستهلاكى لهؤلاء الأفراد المستهلكين للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (٢) تبين معنوية الاختبار إحصائيا بين مستويات الدخل الشهرى لهؤلاء الأفراد والمتغيرات المعبرة عن الوعى الاستهلاكى عند مستويات المعنوية المألوفة (١% ، ٥%) كما يتضح من جدول (٢) .

جدول (٢) : العلاقة الارتباطية بين مستويات الدخل الشهرى لأفراد العينة والوعى الاستهلاكى لتلك الأسر .

المتغيرات المعبرة عن الوعى الاستهلاكي	كا٢	درجات الحرية	معامل كرامر
تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية	١٤٠,٠٠ **	٢	٠,٣٠
شراء سلع فاسدة أو مغشوشة	١٩,٣٩ **	٢	٠,٣٦
شراء سلع مستوردة	٦١,٥٣**	٢	٠,٦٤
تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة	١٣,٨٥ **	٢	٠,٣١

* معنوى عند المشترى الاحتمالى ٠,٠٥ ** معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

كا٢ (٢ ، ٠,٠٥) = ٥,٩٩١ كا٢ (٢ ، ٠,١) = ٩,٢٢

المصدر: جمعت وحسب من بيانات عينة الدراسة .

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة ارتباط طردى من مستويات الدخل الشهرى لأفراد العينة والوعى الاستهلاكى لتلك الأسر الذين يقومون بشراء السلع الغذائية والعنف المعمرة والمعمرة ، حيث بلغت قوة الارتباط حوالى ٠,٣٠ ، ٠,٣٦ ، ٠,٦٤ ، ٠,٣١ على الترتيب ، الأمر الذى يفسره إنه بزيادة الدخل الشهرى للأسر الليبية يزداد الوعى الاستهلاكى لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة .

ب- العلاقة بين الوعى الاستهلاكى لأفراد العينة والمستوى التعليمى لهم :

يتضح من استعراض بيانات جدول (٣) أنه بارتفاع الحالة التعليمية لأفراد العينة يزداد وعيها الاستهلاكى للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة والعكس صحيح حيث يتبين أن حوالى ٧٠% من الأسر الليبية الجامعية ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة وحوالى ٥٨% منهم لا يقع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، وأن حوالى ٤٤% منهم تحول إلى شراء سلع مستوردة لتجنب الوقوع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، كما أن حوالى ٤٦% منهم يميزون السلع الفاسدة أو المغشوشة ، وتنخفض النسب سالفة الذكر بانخفاض المستوى التعليمى وذلك كما يتضح من جدول (٣) .

جدول (٣) : التكرار النسبي لأهم متغيرات الوعي الإستهلاكي لأفراد العينة وفقا لمستواهم التعليمي

البيان	تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية		الوقوع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة		شراء سلع مستوردة		تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة	
	ينظر	لا ينظر	يقع	لا يقع	يشترى	لا يشترى	يميز	لا يميز
امي	٠	١٠٠	٨٠	٢٠	١٩	٨١	٨	٩٢
يقرأ ويكتب	٢٤	٧٦	٥٧	٣٣	٣٣	٦٧	٢٠	٨٠
قبل الجامعي	٤٢	٥٨	٦٥	٣٥	٤٠	٦٠	٣٢	٦٨
الجامعي	٧٠	٣٠	٤٢	٥٨	٤٤	٥٦	٤٦	٥٤
المتوسط	٣٤	٦٦	٦١	٣٩	٣٤	٦٦	٢٩	٧١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

وباختبار مستوي المعنوية الإحصائية وقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الحالة التعليمية لأفراد العينة ووعيهم الاستهلاكي عند شراء السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (كا^2) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (٤) تبين معنوية الاختبار إحصائيا بين الحالة التعليمية لأفراد العينة والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي عند مستويات المعنوية المألوفة كما ينفتح من جدول (٤) .

جدول (٤) - العلاقة الارتباطية بين المستوي التعليمي لأفراد العينة والوعي الاستهلاكي لها .

المتغيرات المعبرة عن الوعى الاستهلاكي	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية	١١٦,٥٨ **	٣	٠,٨٨
شراء سلع فاسدة أو مغشوشة	٣١,٩٦ **	٣	٠,٤٦
شراء سلع مستوردة	١٦,١٣ **	٣	٠,٣٢
تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة	٤٠,٦٢ **	٣	٠,٥٢

كا^2 (٣ ، ٠,٠٥) = ٧,٨٢٠ كا^2 (٣ ، ٠,٠١) = ١١,٣٤٠

المصدر :- جمعت وحسبت من بيانات عينية الدراسة .

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة ارتباطية طردية بين المستوي التعليمي للأسر الليبية والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر الذين يقومون بشراء السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قوة الارتباط حوالي ٠,٨٨ ، ٠,٤٦ ، ٠,٣٢ ، ٠,٥٢ علي الترتيب الأمر الذي يشير انه بزيادة المستوي التعليمي لأفراد العينة يزداد الوعي الاستهلاكي لها عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة .

(جـ) العلاقة بين الوعي الاستهلاكي لأفراد العينة والحالة الاجتماعية لهم:

باستعراض بيانات جدول (٥) يتضح أن حوالي ٧٢% من أفراد العينة المتزوجون ويعولون ينظرون إلي تاريخ إنتاج وانتهاء الصلاحية للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة وحوالي ٦٤% لا يقعون في شراء السلع الفاسدة أو المغشوشة ، وأن حوالي ٥٣% منهم تحول إلي شراء سلع مستوردة لتجنب الوقوع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة،

جدول (٥) : التكرار النسبي لمتغيرات الوعي الاستهلاكي في عينة الدراسة وفقا لحالتهم الاجتماعية .

البيان	تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية		الوقوع فى شراء سلع فاسدة او مغشوشة		شراء سلع مستوردة		تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة	
	ينظر	لا ينظر	يقع	لا يقع	يشترى	لا يشترى	يميز	لا يميز
أعزب	٦٢	٣٨	٤٢	٥٨	٨٠	٢٠	٦٠	٤٠
متزوج ويعول	٧٢	٢٨	٣٦	٦٤	٥٣	٤٧	٦٨	٣٢
أرمل ومطلق ويعول	٣٧	٦٢	٦٩	٣١	٣٥	٦٥	٣٧	٦٣
المتوسط	٥٧	٤٣	٤٩	٥١	٥٦	٤٤	٥٥	٤٥

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

كما أن حوالي ٦٨% منهم يميزون السلع الفاسدة أو المغشوشة . بينما انخفضت نسبة الأسر الذين ينظرون إلي تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية إلي حوالي ٣٧% من أسر الأرامل ومطلقين ويعولون ، وحوالي ٦٩% منهم يقع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، وحوالي ٣٥% منهم قد تحول إلي شراء سلع مستوردة ، وحوالي ٣٧% منهم يمكنهم تمييز السلع الفاسدة والمغشوشة الأمر الذي يبين أن أسر المتزوجين والأكثر استقرار اجتماعيا لديهم وعي استهلاكي أكثر مقارنة بأفراد العينة الأرامل ومطلقين ويعولون .

وباختبار مستوي المعنوية الإحصائية وقياس قوة واتجاه العلاقة الإرتباطية بين الحالة الاجتماعية لأفراد العينة ومتغيرات الدراسة المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لأفراد العينة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (كا^2) ومعامل كرار كما هو موضح بجدول (٦) تبين معنوية الإختبار إحصائيا بين الحالة الاجتماعية لأفراد العينة والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي عند مستويات المعنوية المألوفة .

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة ارتباط طردي بين الحالة الاجتماعية لأفراد العينة والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر الذين يقومون بشراء السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قوة الارتباط حوالى ٠,٤٢ ، ٠,٤١ ، ٠,٢٨ ، ٠,٣٧ على الترتيب الأمر الذى يشير إلى إنه بزيادة الاستقرار الاجتماعى لأفراد العينة يزداد الوعى الاستهلاكى لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة .

جدول (٦) – العلاقة الارتباطية بين الحالة الاجتماعية لأفراد العينة والوعي الاستهلاكي لها

المتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية	٢٦,٥٢ **	٢	٠,٤٢
شراء سلع فاسدة أو مغشوشة	٢٤,٧٣ **	٢	٠,٤١
شراء سلع مستوردة	٤١,٦٤ **	٢	٠,٢٨
تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة	٢٠,٩٣ **	٢	٠,٣٧

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

د – العلاقة بين الوعي الاستهلاكي للأسر الليبية وعدد أفراد أسرة المستهلك الليبي :

باستعراض بيانات جدول (٧) يتضح أن حوالى ٥٦% من أفراد العينة صغيرة العدد ينظرون إلى تاريخ إنتاج وانتهاء الصلاحية للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، وحوالى ٧٦% لا يقعون فى شراء السلع الفاسدة أو المغشوشة ، وأن حوالى ٦٨% منهم تحول إلى شراء سلع مستوردة ، وأن حوالى ٧٦% منهم يميزون السلع الفاسدة أو المغشوشة ، بينما انخفضت نسبة الأسر الذين ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية إلى حوالى ٢٢% من الأسر كبيرة العدد التى يبلغ عدد أفرادها من ٧ أفراد فأكثر ، وحوالى ٤٩% منهم يقع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، وحوالى ٢٥% قد تحول إلى شراء سلع مستوردة ، وحوالى ٤٠% منهم يمكنهم تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة الأمر الذى يشير إلى أن الأسر الليبية صغيرة العدد لديهم وعي استهلاكي أكثر مقارنة بالأسر الليبية كبيرة العدد .

جدول (٧) : التكرار النسبي لأهم متغيرات الوعى الاستهلاكى للأسر الليبية فى عينة الدراسة وفقا لعدد أفراد الأسرة الليبية .

البيان	تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية		الوقوع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة		شراء سلع مستوردة		تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة	
	ينظر	لا ينظر	يقع	لا يقع	يشترى	لا يشترى	يميز	لا يميز
أقل من ٤ أفراد	٥٦	٤٤	٢٤	٧٦	٦٨	٣٢	٧٦	٢٤
من ٤ لأقل من ٧	٤٨	٥٢	٣٢	٦٨	٤٨	٥٢	٧٠	٣٠
٧ أفراد فأكثر	٢٢	٧٨	٤٩	٥١	٢٥	٧٥	٤٠	٦٧
المتوسط	٤٦	٥٢	٣٥	٦٥	٤٧	٥٣	٦٢	٢٨

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد الأسرة ومتغيرات الدراسة المعبرة عن الوعى الاستهلاكى للأسرة الليبية للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (كا^2) ومعامل كرامر كما هو موضح فى جدول (٨) تبين معنوية الاختبار إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة الليبية والمتغيرات المعبرة عن الوعى الاستهلاكى عند مستويات المعنوية المألوفة.

جدول (٨) – العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد الأسرة الليبية والوعي الاستهلاكي لها .

المتغيرات المعبرة عن الوعى الاستهلاكي	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية	٢٥,٩٤**	٢	٠,٤١
شراء سلع فاسدة أو مغشوشة	١٤,٣٣**	٢	٠,٣١
شراء سلع مستوردة	٣٧,١٧**	٢	٠,٤٩
تمييز السلع الفاسدة أو المغشوشة	٣١,٥٨**	٢	٠,٤٥

المصدر :- جمعت وحسبت من بيانات عينية الدراسة .

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة ارتباط طردى بين عدد أفراد الأسرة الليبية والمتغيرات المعبرة عن الوعى الاستهلاكى لتلك الأسر الذين يقومون بشراء السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قوة الارتباط حوالى ٠,٤١ ، ٠,٣١ ، ٠,٤٩ ، ٠,٤٥ على الترتيب الأمر الذى يشير إلى أن بانخفاض عدد أفراد الأسرة الليبية يزداد الوعى الاستهلاكى لها عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة .

ثانيا : العلاقة بين تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لأفراد العينة :

(أ) الدخل الشهري الأسري ودرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية :

تبين من دراسة التوزيع التكرارى النسبى لأفراد العينة فى عينة الدراسة وفقا لفئات الدخل الشهرى الأسرى ودرجة تفضيل الجودة وسعر السلعة لكل من هذه الفئات ، أن هناك علاقة طردية بين مستويات الدخل ودرجة تفضيل الجودة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث تزايدت النسبة المئوية لمن يرغب فى شراء السلع ذات الجودة المرتفعة فى فئة أفراد العينة من ذوى الدخول المرتفعة ، وتنخفض بدرجة كبيرة فى فئة ذوى الدخول المتوسطة والمنخفضة كما يتضح من جدول (٩) .

جدول (٩) :التكرار النسبى لفئات الدخل الشهرى لأفراد العينة وعلاقته بتفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية

البيان	السلع الغذائية			السلع نصف المعمرة			السلع المعمرة		
	رخيصة	متوسطة	مرتفعة	رخيصة	متوسطة	مرتفعة	رخيصة	متوسطة	مرتفعة
دخل منخفض أقل من ٢٠٠ دينار	١٢	٧٨	١٠	١٤	٧٨	٨	١٩	٧٥	٦
دخل متوسط (٢٠٠-٤٠٠)	١٤	٦٢	٢٤	٢١	٥٨	٢١	٨	٥٩	٣٣
دخل مرتفع (٤٠٠-١٠٠٠)	٧	١٥	٧٨	١٣	١١	٧٦	١٢	١٩	٧١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينية الدراسة

وتبين من جدول (٩) أن نسبة من يرغبون فى شراء السلع مرتفعة الجودة تزداد فى فئة أفراد العينة ذات الدخول المرتفعة حيث بلغت حوالى ٧٨% ، ٧٦% ، ٧١% لكل من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة على الترتيب ، فى حين بلغت حوالى ٢٤% ، ٢١% ، ٣٣% لكل من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة على الترتيب لأفراد العينة ذات الدخل الشهرى المتوسط ، وقد انخفضت هذه النسب أكثر بانخفاض الدخل الشهرى لأفراد العينة منخفضة الدخل حيث بلغت حوالى ١٠% ، ٨% ، ٦% فقط لتلك السلع سابقة الذكر على الترتيب ، وتزداد هذه النسب لأفراد العينة ذات الدخل الشهرى المتوسط والمنخفض لشراء السلع متوسطة الجودة حيث بلغت هذه النسب

حوالى ٦٣% ، ٥٨% ، ٥٩% للسلع الغذائية والصنف المعمرة والمعمرة على الترتيب وزادت هذه النسب لأفراد العينة منخفضة الدخل لتبلغ حوالى ٧٨% ، ٧٨% ، ٧٥% للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة على الترتيب .

وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس اتجاه وقوة العلاقة الإرتباطية بين مستويات الدخل الشهرى لأفراد العينة ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (كا^2) ومعامل كرامر كما هو موضح فى جدول (١٠) تبين معنوية الاختبار إحصائيا بين مستويات الدخل الشهرى للأسر الليبية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستويات المعنوية المألوفة .

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة ارتباط طردى بين مستويات الدخل الشهرى لأفراد العينة ودرجة تفضيلهم لجودة تلك السلع سابقة الذكر حيث بلغت قوة الارتباط حوالي ٠,٦١ ، ٠,٦٤ ، ٠,٥٦ علي الترتيب الأمر الذي يشير إلي أهمية مستويات الدخول الشهرية فى تحديد جودة السلع الاستهلاكية سابقة الذكر التى يشتريها المستهلك .

جدول (١٠) :العلاقة الارتباطية بين فئات الدخل الشهرى لأفراد العينة ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الاستهلاكية

السلع	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
السلع الغذائية	١١٢,٩٥ **	٤	٠,٦١
السلع نصف المعمرة	١٢٥,١٨ **	٤	٠,٦٤
السلع المعمرة	٩٥,١٤ **	٤	٠,٥٦

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

(ب) المستوى التعليمى لأفراد العينة ودرجة تفضيلها لجودة السلع الاستهلاكية :

باستعراض بيانات جدول (١١) يتضح أن هناك علاقة طردية بين درجة تفضيل جودة السلع الاستهلاكية وبين المستوى التعليمى لأفراد العينة حيث تبين أن حوالى ٧٨% من الجامعيين يفضلون شراء السلع الغذائية عالية الجودة ، بينما حوالى ٦٨% من أفراد العينة فى مرحلة التعليم قبل الجامعى يفضلون شراء السلع الغذائية عالية الجودة ، إلا أن هذه النسبة إنخفضت إلى حوالى ١٦% ، ١٤% لأفراد العينة الذين يقرأون ويكتبون والأميون – وعلى العكس فإنه بالنسبة لتفضيل شراء السلع الغذائية رخيصة الثمن ومنخفضة الجودة يزداد بانخفاض المستوى التعليمى لأفراد العينة

أما بالنسبة للسلع نصف المعمرة والمعمرة فيتضح من جدول (١١) أن هناك علاقة طردية بين درجة تفضيل شراء السلع عالية الجودة ومتوسطة الجودة بارتفاع المستوى التعليمية للأسرة الليبية حيث يفضل حوالى ٦١ % ، ٨٦% من الجامعيين شراء السلع عالية الجودة نصف المعمرة والمعمرة على الترتيب ، بينما يفضل حوالى ٢٣% ، ٢٥% من أفراد العينة ذات التعليم قبل الجامعى شراء السلع عالية الجودة نصف المعمرة والمعمرة على الترتيب فى حين تبلغ هذه النسبة حوالى ١٥% ، ٢٣% من أفراد العينة ذات المستوى التعليمية يقرأ ويكتب يفضلون شراء السلع عالية الجودة نصف المعمرة والمعمرة ، وعلى العكس تماما يفضل الأميون شراء السلع متوسطة الجودة نصف المعمرة والمعمرة حيث تمثل هذه النسبة حوالى ٥٠% ، ٥٩% على الترتيب.

جدول (١١) : التكرار النسبى للمستوى التعليمى لأفراد العينة وعلاقته بتفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية .

السلع / المستوى التعليمى	السلع الغذائية			السلع نصف المعمرة			السلع المعمرة		
	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
أمى	٤٧	٣٩	١٤	٣٧	٥٠	١٣	٢٥	٥٩	١٦
يقرأ ويكتب	٢٨	٥٦	١٦	٢٧	٥٨	١٥	٢٤	٥٣	٢٣
متوسط	١٠	٢٢	٦٨	١١	٦٦	٢٣	١٣	٦٢	٢٥
جامعي	٣	١٩	٧٨	١٣	٢٦	٦١	٢	١٤	٨٦
المتوسط	٢٢	٣٤	٤٤	٢٢	٥٠	٢٨	١٦	٤٧	٣٧

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينية الدراسة.

وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمى للأسرة الليبية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية نصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (كا^2) يتبين معنوية الاختبار إحصائيا عند مستويات المعنوية المألوفة .

جدول (١٢): العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمى لأفراد العينة ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الاستهلاكية

السلع	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
السلع الغذائية	١٥٦,٤٦ **	٦	٠,٧٢
السلع نصف المعمرة	٩٢,٣٢ **	٦	٠,٥٥
السلع المعمرة	١٣٧,٢٢ **	٦	٠,٦٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة ارتباط طردى بين المستوى التعليمى لأفراد العينة ودرجة تفضيلهم لجودة تلك السلع سالفة الذكر حيث بلغت قوة الارتباط حوالى ٠,٧٢ ، ٠,٥٥ ، ٠,٦٧ على الترتيب الأمر الذى يشير إلى أهمية المستوى التعليمى لأفراد العينة فى تحديد جودة السلع الاستهلاكية التى يشتريها المستهلك .

(جـ) الحالة الاجتماعية لأفراد العينة ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الاستهلاكية :

باستعراض بيانات جدول (١٣) يتضح أن المستهلكين الليبيون العذاب يفضلون شراء السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ذات السعر والجودة العالية حيث بلغت نسبتهم حوالى ٧٥% ، ٧١% ، ٧١% على الترتيب ، وتنخفض هذه النسبة عند أسر الريفيين المتزوجين والمتزوجات ويعولون لكن يزداد تفضيلهم للسلع نصف المعمرة والمعمرة متوسطة الجودة حيث بلغت نسبتهم حوالى ٦١% ، ٦٣% ، ٥٨% على الترتيب ، كما يزداد هذا التفضيل لكافة السلع متوسطة الجودة لأفراد العينة الأرامل والمطلقات ويعولون حيث بلغت نسبتهم حوالى ٩٥% ، ٧٤% ، ٨٥% لكل من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة على الترتيب .

جدول (١٣) :التكرار النسبى للحالة الاجتماعية لأفراد العينة وعلاقتهم بتفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية

البيان	السلع الغذائية			السلع نصف المعمرة			السلع المعمرة		
	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
أعزب	١٠	١٥	٧٥	١٠	١٩	٧١	١٣	١٦	٧١
متزوج ويعول	١٨	٦١	٢١	١٢	٦٣	٢٥	١٥	٥٨	٢٧
أرمل ومطلق ويعول	٥	٩٥	-	١٤	٧٤	١٢	٢	٨٥	١٣
المتوسط	١١	٥٧	٣٢	١٢	٥٢	٣٦	١٠	٥٣	٣٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإجراء اختبار (كا^2) لمعرفة مستوى المعنوية الإحصائية ومعامل كرامر لقياس قوة العلاقة الارتباطية بين الحالة الاجتماعية لأفراد العينة موضوع الدراسة ودرجة تفضيلهم للسلع الاستهلاكية كما هو موضح فى جدول (١٤) حيث تبين معنوية العلاقة الارتباطية سالفة الذكر وبلغت قوة هذه العلاقة حوالى ٠,٧٢ ، ٠,٥٣ ، ٠,٥٩ على الترتيب.

جدول (١٤) :العلاقة الارتباطية بين الحالة الاجتماعية للأسر الليبية ودرجة تفضيلهم للسلع الاستهلاكية

السلع	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
السلع الغذائية	١٥٧,٩٤ **	٤	٠,٧٢
السلع نصف المعمرة	٨٦,٦٣ **	٤	٠,٥٣
السلع المعمرة	١٠٤,٩٤ **	٤	٠,٥٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

(د) عدد أفراد أسرة المستهلك الليبي ودرجة تفضيلها لجودة السلع الاستهلاكية :

باستعراض بيانات جدول (١٥) يتضح أن الأسر الليبية التي عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد للأسرة الواحدة يفضلون شراء السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ذات السعر والجودة العالية حيث بلغت نسبتهم حوالي ٦٥ %، ٨٥ % ، ٦٢ % من أفراد العينة الأقل في عدد أفراد أسرتها علي الترتيب، وتنخفض هذه النسبة عند أفراد العينة التي يتراوح عدد أفراد أسرتها من ٤ إلي أقل من ٧ أفراد للأسرة الواحدة ، ولكن يزداد تفضيلهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة متوسطة الجودة حيث بلغت نسبتهم حوالي ٦٣% ، ٦٥% ، ٦٢% من أفراد العينة سابقة الذكر ، وتنخفض هذه النسبة عند أفراد العينة التى يتراوح عدد أفراد أسرتها من ٧ أفراد فأكثر للأسرة الواحدة ولكن يزاد تفضيلهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة منخفضة الجودة حيث بلغت نسبتهم حوالى ٦٤% ، ٦٥% ، ٦١% من أفراد العينة كبيرة العدد لكل من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة على الترتيب .

جدول (١٥) :التكرار النسبى لعدد أفراد المستهلك الليبي وعلاقته بتفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية

السلع / عدد أفراد الأسرة	السلع الغذائية			السلع نصف المعمرة			السلع المعمرة		
	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
أقل من ٤ أفراد	١٦	١٩	٦٥	٢	١٣	٨٥	١١	٢٧	٦٢
من ٤ لأقل من ٧	١٣	٦٣	٢٤	٨	٦٥	٢٧	١٥	٦٢	٢٣
٧ أفراد فاكثر	٦٤	٢٩	٧	٦٥	٢١	١٤	٦١	٢٥	١٤
المتوسط	٣١	٣٧	٣٢	٣٥	٣٣	٤٢	٢٩	٣٨	٣٣

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

وبإجراء اختبار (كا^2) لمعرفة مستوى المعنوية الإحصائية ومعامل كرامر لقياس قوة العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد الأسرة الليبية موضع الدراسة ودرجة تفضيلهم للسلع الاستهلاكية كما هو موضح فى جدول (١٦) ، حيث تبين معنوية العلاقة الارتباطية سابقة الذكر وبلغت قوة هذه العلاقة حوالى ٠,٦٧ ، ٠,٥٥ ، ٠,٦٢ على الترتيب .

جدول (١٦) :العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد أفراد العينة ودرجة تفضيلهم للسلع الاستهلاكية

السلع	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
السلع الغذائية	١٣٧,١٦ **	٤	٠,٦٧
السلع نصف المعمرة	٩٢,٢٢ **	٤	٠,٥٥
السلع المعمرة	١١٥,٤٨ **	٤	٠,٦٢

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

ثالثا - دور الحكومة فى حماية المستهلك الليبى من استهلاك السلع الفاسدة أوالمغشوشة :-

تبين من أراء المستهلكين الليبيين بعينة الدراسة المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة التي تعرض بالأسواق أنهم يقترحون دور الحكومة في حمايتهم من استهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة الآتي وفقا للأهمية النسبية (جدول ١٧) .

جدول (١٧) :الأهمية النسبية لأراء المستهلكين الليبيين في دور الحكومة لحماية الأسر الليبية من إستهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة

العبارة	التكرار	%
(١) الإكثار من حملات الشرطة للرقابة علي الأسواق .	٦٦	٣٣
(٢) التطبيق الفعلي القانون الغش التجاري وحماية المستهلكين.	٤٢	٢١
(٣) تشديد العقوبات علي إنتاج وبيع وتوزيع السلع الفاسدة والمغشوشة.	٢٨	١٤
(٤) عدم بيع سلع مجهولة المصدر بأي حال من الأحوال.	٢٠	١٠
(٥) اعتبار الغش التجاري جريمة مخلة بالشرف.	١٦	٨
(٦) توعية أسر المستهلكين من خلال وسائل الأعلام المختلفة.	١٢	٦
(٧) تشديد الرقابة علي منافذ الاستيراد.	١٠	٥
(٨) - قيام الحجر الصحي الجمركي بمهامه علي أكمل وجه في الرقابة علي السلع المستوردة .	٦	٣
الجملة	٢٠٠	١٠٠

المصدر :- جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

رابعا - مظاهر الغش التجاري في أسواق الخضر والفاكهة:

تبين من آراء المبحوثين عن مظاهر الغش التجاري في أسواق الخضر والفاكهة ما يلي :

- تسويق خضراوات وفاكهة غير طازجة.
- استعمال عبوات غير مطابقة للمواصفات مما يضر بصحة المستهلك.
- التلاعب في الأوزان.

وتبين من آراء أسر المستهلكين أنه يتم معالجة الغش التجاري في أسواق الخضر والفاكهة من خلال :

- توعية وإرشاد المنتجين والبائعين بخطورة الغش التجاري والتخلي عنه .
- رفع كفاءة الإرشاد التسويقي من خلال تحسين كفاءة الخدمات والوظائف التسويقية .
- نشر المواصفات القياسية وشروط الجودة للسلع المسوقة .
- التطبيق الفعلي للتشريعات والقوانين التي تعاقب مخالفات الغش والتلاعب في الأوزان.

خامسا - أهمية المواصفات والشروط القياسية والبرامج الإرشادية للمنتج والمستهلك في الحد من الغش التجاري :

تلعب المواصفات والشروط القياسية للسلع وكذلك البرامج الإرشادية للمنتج والمستهلك دورا هاما في الحد من الغش التجاري بالأسواق الزراعية وذلك من خلال البرامج التالية :

أولا : برامج إرشادية للمنتج وتشمل :

- برامج إرشادية بالمواصفات الزراعية المتاحة .
- برامج إرشادية للممارسات الزراعية الجيدة ومعاملات ما بعد الحصاد التي تحافظ علي الجودة.
- الالتزام بالمواصفات يقلل من فاقد عيوب الإنتاج ولا يغير زيادة التكلفة .
- الالتزام بالمواصفات يزيد من القيمة الاقتصادية للمنتج ويضمن ثقة المستهلك .
- الالتزام بالموصفات يزيد القدرة التنافسية لنفاذ المنتج للأسواق .

ثانيا : برامج إرشادية للمستهلك : وتتمثل في :-

- برامج إرشادية عن الأمراض التي تنتقل بواسطة الغذاء غير الآمن
- برامج إرشادية عن الآثار المتبقية للمبيدات وخطورتها علي صحة الإنسان .
- المنتج المطابق للمواصفات هو الوحيد الذي يوفر الغذاء الآمن الذي لا يضر بالصحة .

الملخص

يهدف البحث إلي دراسة العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسر الليبية والآثار الايجابية للوعي الاستهلاكي لتلك الأسر، ودراسة العلاقة بين تفضيل الجودة وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة علي الوعي الاستهلاكي للأسرة الليبية بعينة الدراسة، والتعرف علي دورالحكومات في حماية المستهلك الليبي من استهلاك السلع الفاسدة

والمغشوشة التي تعرض بالأسواق، والتعرف علي دورالإرشاد الاستهلاكي في توعيه المستهلكين بأهمية جودة السلع المشتراه .

وتبين من نتائج الدراسة أنه بزيادة الدخل الشهرى للأسر الليبية يزداد الوعى الاستهلاكى لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، كما تبين انه بزيادة المستوي التعليمي لأفراد العينة يزداد الوعي الاستهلاكي لها عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، وتبين كذلك أنه بزيادة الاستقرار الاجتماعى للأسر الليبية يزداد الوعى الاستهلاكى لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، وأوضحت الدراسة أنه بانخفاض عدد أفراد الأسرة الليبية يزداد الوعى الاستهلاكى لها عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة. كما أوضحت الدراسة أن مستوي الدخل والمستوي التعليمي وعدد أفراد الأسرة الليبية لها علاقة بمستوي الجودة للسلع التي تقوم الأسرة الليبية بشرائها.

وفي ضوء ما أوضحته الدراسة من نتائج فيري الباحث أن ضعف الوعي والثقافة الإستهلاكية لدي المستهلكين أفراد عينة البحث من أهم العوائق للأسر الليبية التي لا تساعدهم علي معرفة السلع الفاسدة والمغشوشة، وقد يرجع ذلك إلي عدم تخصيص ميزانية لبرامج التوعية التي تهدف لتغطية كافة فئات المجتمع مثل الحملاتِ التوعوية والبرامج التليفزيونية وإصدار الكتيبات والنشرات لما لها من متطلبات مالية كبيرة، بالاضافة إلي أن قلة الجمعيات المعنية بحماية المستهلك يشكل عائقا آخر لأن وجود جمعيات أهلية سوف يدعم عملها في حماية المستهلك. ولذا فإن البحث يوصي بالآتي:-

- نشر ثقافة الوعي الإستهلاكي لدي أفراد الأسر الليبية من خلال برامج التوعية والإرشاد الإستهلاكي.
- وضع تشريعات قانونية مناسبة لمراقبة الأسواق وتوازنها مما يجعل النسبة المئوية لشراء السلع الإستهلاكية ثابتة بالنسبة للرواتب.
- تحديد أسعار السلع الإستهلاكية الهامة التي تتعلق مباشرة بالأغذية في المحلات وتشديد الرقابة عليها لحماية المستهلك من الغش التجاري.
- توعية المستهلكين وتوجيههم تجاه عمليات الغش التجاري وتوعيتهم بشكل شامل حول سبل الإستهلاك الصحيحة في أوقات المناسبات المختلفة.
- توعية وتشجيع المنتجين ورفع كفاءة الإرشاد التسويقي ونشر المواصفات وشروط الجودة وتبادل الخبرات والمعلومات مع الدول المجاورة وتوفير برامج تدريب للفنيين الوطنيين لرفع كفاءتهم إضافة إلي إصدار التشريعات والقوانين التي تعاقب مخالفات الغش التجاري والتلاعب في الأوزان.
- أن يكون للإعلام بوسائله المختلفة دور هام في توعية وإرشاد المستهلكين في التعرف علي السلع المغشوشة.
- إرشاد المنتجين والبائعين إلي ضرورة التخلي عن أساليب الغش الصناعي والتجاري والخدمي ووضع ضوابط جديدة لإستيراد السلع المصنعة ونصف المصنعة من قبل التجار لضمان إستيراد آمن ونظيف من الغش.

المراجع

أحمد جمال الدين وهبة & سعد الدين محمد عبد العال (١٩٩٩) ، الدراسة القطرية في جمهورية مصر العربية للتعرف علي عناصر الإرشاد التسويقي في مجال تسويق المحاصيل الزراعية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، القاهرة.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠٠٠)، دراسة الدليل الإرشادي لتطوير وتوحيد المواصفات والمقاييس للمنتجات الزراعية في الوطن العربي، الخرطوم.

جابر أحمد بسيوني (دكتور) وآخرون (٢٠٠٧)، الإتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة، منشورات اللجنة الشعبية للثقافة والإعلام ، طرابلس ، ليبيا.

جابر أحمد بسيوني (دكتور) (٢٠٠٩)، التسويق الزراعي والتحديات المعاصرة، كلية الزراعة، سابا باشا، جامعة الإسكندرية.

جامعة الدول العربية (٢٠٠٤)و المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الندوة القومية حول تعزيز دور المنتجين والمستهلكين في مجال تطبيق المواصفات والمقاييس للسلع والمنتجات الزراعية، عمان، الأردن ٢٧-٢٩/٧/٢٠٠٤.

Bassyouni, G. A., (1998), the Importance of Product Quality, CIHEAM, Mediterranean Agronomic Institute of Zaragoza, Spain, November.

Hans, C. M. & Venter J. P., (1997), Quality Labeling as Instrument to Create Product Equality, the Case of Ikb in the Netherlands, the 47th EAAE Seminar on Agricultural Marketing and Consumer Behavior in a changing World, Wageningen Agricultural University, the Netherlands.

Jill, E. Hobbs, (2003), Institutional Adaptation in the Agri-Food Sector, Importance of Policies and Institutions for Agriculture, Libber Amicorum prof. L. Martens, Gent, Academia Press, Belgium.

Wim Verbeke, (2003), Consumer Behavior, Meat Safety and Quality, More Questions than Answer after Seven Years of Research, Importance of Policies and Institutions for Agriculture, Libber Amicorum prof. L. Martens, Gent, Academia Press, Belgium.

ABSTRACT

An Economical Study on Importance of Consumption Awareness for Libyan Consumers of Marketed Goods Quality (A Field Study of Elbaida City)

Saad A. F. Mohamed
Dept. of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture
Omar El Mochtar University

The study aims to investigate the importance of extension consumption awareness for Libyan consumer in some villages in Alexandria governorate regarding to:
(1) Studying of the relationship between social and economical characteristics of Libyan consumer and its positive effects on its consumption awareness. (2) Studying of the relationship between quality preference and some social, economical and cultural variables of Libyan consumer which is believed to affect Libyan consumer

consumption awareness in the study sample. (3) To establish the role of the concerned organization in protecting Libyan consumers from consumption of adulterated and spoiled goods which supply in the markets?

The study showed that the Libyan consumer consumption awareness increased with increasing of its income and educational status. The Libyan consumer consumption awareness also increased for married person as compared to unmarried persons as well as for small consumers as are compared to large consumers regarding the quality value of goods which consumed. The conduct study showed that both income and educational status of Libyan consumers were important for the ability of Libyan consumer on selecting high goods quality.

The conduct study suggested the important role of Government and consumer protecting organization in protecting Libyan families from consuming adulterated and spoiled goods which my exist in markets by guiding and providing the consumers which the information required to increase the rules and standards, in addition to punishment of dealers who supply adulterated or spoiled goods in markets.

Several recommendations from this study have been discussed to improve the consumption awareness for Libyan consumers to protect them from consumption of the adulterated and spoiled goods.